Arabiyatuna
Jurnal Bahasa Arab
Vol. 3. No. 1, Mei 2019, 109-126
P-ISSN: 2580-5045, E-ISSN: 2580-5053
DOI: 10.29240/jba.v3i1.755

التحليل غير التقابلي لتحليل الأخطاء

Mabruroh
Universitas Darussalam Gontor
cerialulu@gmail.com

Abstrak

In learning Arabic, each student will experience difficulties in the learning process. The difficulties faced by these students will affect the process of acquiring and absorbing the knowledge channeled by the instructor. Some of the effects of these difficulties are the existence of errors in understanding the rules of writing letters (Imla '), the rules of compilation of sentences (Nahwu), the process of word formation and so forth. To overcome errors in language acquisition in learning Arabic, the theory of contrastive analysis and error analysis in learning Arabic was born. Contrative analysis aims to predict the difficulties students will face in the learning process. While error analysis aims to understand the nature of errors that occur. However, in fact error analysis is the result of reflection from contrastive analysis and complementary to one another in realizing effective Arabic learning.
Keywords: Learning Arabic, Contrastive Analysis, Error Analysis

ملخص

إن في تعليم اللغة العربيةسيواجه كل طالب صعوبات في عملية التعلم. وهذه الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلاب تؤاثر عملية اكتساب واستيعاب المعرفة التي يوجهها المعلم. ومن آثار هذه الصعوبات هي وجود الأخطاء في الإملاءوالقواعد النحوية، وقعواد الصرف، وغير ذلك. للتغلب على وجود الأخطاء في اكتساب اللغة عند تعلم اللغة العربية، ظهرت نظرية التحليل التقابلي والتحليل غير التقابلي في تعلم اللغة العربية. يهدف التحليل التقابلي إلى التنبؤ بالصعوبات التي سيواجهها الطلاب في

عملية التعلم. بينما يهدف التحليل غير التقابلي إلى فهم طبيعة الأخطاء التي تحدث. ومع ذلك، فإن التحليل غير التقابلي هو في نتيجة التفكير من التحليل التقابلي وتكامل مع بعضها البعض في تحقيق تعلم عربي الفعّال.

الكلمات المفاتيحية: تعليم اللغة العربية، التحليل التقابلي، التحليل غير التقابلي.

المقدمة

إن تعلم اللغة من نوع التعليم الإنساني، يتضمن فيه ارتكاب الأخطاء. وكانت الأخطاء في تعلم اللغة نوعين، وهما أخطاء الأداء اللغوي التي يرتكبها المتعلمون عندما يكونون متعبين أو مسرعين، وفي الغالب فإن هذا النوع من الأخطاء ليس خطيرا ويمكن التغلب عليه ببذل الجهد اليسير من قبل المتعلم، وأخطاء المقدرة اللغوية التي أكثر خطورة من أخطاء الأداء اللغوي لأنها تعكس قدرا غير كاف من التعلم.[1]

ويميز الباحثون الآخرون بين الأخطاء الموضعية التي لاتعيق الاتصال أو فهم المعاني، بينما تكون الأخطاء الشاملة أكثر خطورة من الأخطاء الموضعية لأنها لا تعيق الاتصال وتشوس معاني الألفاظ وتتعلق الأخطاء الوضعية بتصريف وصيغ الأسماء والأفعال واستعمال الأدوات وحروف الجر، أما الأخطاء الشاملة فتتمثل بالترتيب الخاطئ للكلمات في الجملة.

بوجود أنواع الأخطاء في تعليم اللغة انقسمو أصحاب النظريات اللسانية المعتمدة في البحوث ذات الصلة بعملية اكتساب اللغة إلى قسمين، قسم اعتمد على المنهج التقابلي الذي ركز على الاختلافات بين اللغة الأم واللغة الثانية في حل الصعوبات التي يواجهها متعلم اللغة الثانية. ومنهج تخليل الأخطاء الذي ركز على الأخطاء المنتجة فعلا من قبل متعلمي اللغة الثانية.

1 د. حنا طشية، **أخطاء تعلم لغة ثانية**، قسم اللغة الإنجليزية، ص. 2

ذهب القسم الأول من هذا المنهج إلى أن المبادئ التي يمكن الاعتماد عليها لتفسير الأخطاء اللغوية المرتكبة من قبل متعلمي اللغة الثانية هي تداخل عادات اللغة الأم في عملية تعلم اللغة الثانية، ولهذا ذهبوا إلى أن الدراسات اللغوية التقابيلة للنظام اللغوي للغة الأم واللغة الثانية أكبر مساعدة يمكن أن يقدمها اللسانيون لعملية تعلم اللغة.

وأما القسم الثاني يرى أن عملية اكتساب اللغة لا تمكن في المقارنة بين اللغة الأم واللغة الثانية فقط، وإنما تتدخل فيها إضافة إلى عادات اللغة، مجموعة من العوامل الأخرى الداخلية والخارجية. وظهر من وجود هذين منهجين الذان يسعيان إلى المعم نفسه، وهما المنهج التقابلي أو منهج التحليل التقابلي ومنهج تحليل الأخطاء.

أ. منهج التحليل التقابلي

علم اللغة التقابلي أو التحليل التقابلي أحدث فروع علم اللغة، وهو يبحث عن الفرق والاختلاف بين اللغتين أو أكثر.[2]التحليل التقابلي يقارن بين لغتين أو أكثر من علشلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة يهدف تيسير المشكلات التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغة الأجنبية اللغوية يجري على اللغة التي هي موضوع التعليم واللغة الأولى للمتعلم.[3]

يرى عمر أن التقابل معناه المقارنة، ويراد به هنا دراسة مقارنة بين بغتين من غير فصيلة واحدة كالمقابلة بين اللغة العربية التي هي من مجموعة اللغات السامية واللغة الملايوية التي هي من مجموعة اللغات البولينيزي.[4]والتحليل التقابلي يختص بالبحث في أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الأجنبية التي يتعلمها.

---

2. محمد فهمي حجازي، **مدخل إلى علم اللغة**، طبعة الثانية، (دم: دار القافة ١٩٨٧)، ص.٥

3 عبد الراجعي، **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية**، (بيروت: دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٠)، ص. ٤٥

4 عمر الصديق عبد الله، **تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدي طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى**، (معهد الخرطوم الدولى للغة العربية)، ص. ٢

إن هذا المنهج يرى أن قبل البدء بعملية تعليم اللغة الثانية للمتعلمين، القيام بعملية تحليل وتفكيك كل نظام-نظام اللغة الأم، ونظام اللغة الثانية-على حده تحليلا كليا إلى مجموعة من المستويات (الصوتية، والصرفية والنحوية)، ثم المقارنة بينها لتتضح أوجه التشابه والاختلاف، ذلك أن أوجه التشابه بين اللغة الأم واللغة الثانية سهلة الاستيعاب من قبل متعلم اللغة الثانية (فالمتعلم يتعلم تراكيب اللغة الثانية بسهولة لأنه سبر أغوار ميكانزمات نفس هذه التراكيب في لغة الأم.[5]

ب. أهدافه وأهميته

يهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف:

1. فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين لغتين، التحليل التقابلي يختص بالبحث في أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الاأولى للمتعلم واللغة الأجنبية التي يتعلمها.
2. التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم اللغة أجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات.
3. ٣. الإسهام في تطوير مواد دراسة لتعليم اللغة الأجنبية.

منذ ظهور التحليل التقابلي في شكل منظم بنشر كتاب روبريت لادو (Robert Lado) في كتابه: علم اللغة عبر الثقافة "Linguistic Across Cultures" والأراء الصادرة عن شارلس فريز (Charles Fries) أصبحت هذه الدراسة مجالا للبحث ويتضح هذا بشكل خاص في المشروعات الجمعية والأعمال الفردية تأتي تم القيام بها أو نشرها خلال الستينات وأوائل السبيعات.[6]

ج. مستويات التحليل التقابلي

اللغة تختلف فيما بينها من حيث البنية على المستويات اللغوية جميعا. إذ الاختلاف موجود في الأصوات وفي الكلمة وفي الجملة وفي المعجم. والتحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة، وإنما يقارن مستوى بمستوى، نظام بنظام، أو فصيلة بفصيلة،

---

5 موسى الشامي، **اللسانيات التطبيقية-إلى أين؟**، (المجلة المغربية لتدريس اللغات، ١٩٨٨)، ص. ٢٤

6 إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين (تعريب وتحرير)، **التحليل اللغوي وتحليل الأخطاء**، ص. ٩٧

ويجري التقابل على كل المذكور: فالتقابل الصوتي مهم جدا في تعليم اللغة، وكذلك التقابل الصرفي والنحو والمعجم.[7]ويقدم تصوره لكيفية المقارنة بين نظامين صوتين أو بين بنيتين نحوين وبين نظامين للمفردات. أما مترجما هذه الدراسات، الدكتور محمود إسماعيل صيني وإسحاق الأمين فقد حاولا: "تعريب ما أمكن من الأمثلة"وهذه نماذج منها:[8]١. النظام الصوتي، ٢. البينة النحوية، ٣. نظام المفردات.

د. منهج تحليل الأخطاء

منهج عملي ميداني يركز على الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون، جاء رد فعل على المنهج التقابلي، لعجزه عن تفسير العدد الكبير من أخطاء المتعلمين الخارجة عن نطاق التداخل اللغوي، يقوم على دراسات تشمكي ونظريته.

إن عملية تعلم اللغة الثانية تكون عبر سلسلة من المراحل، يتخطاها المتعلم مرحلة بمرحلة وتدريجيا حتى الوصول إلى نهاية المرحلة، التي فيها يكون المتعلم قد اكتسب زمام اللغة الثانية وذلك بالقضاء على كامل أخطائه، لأنه في كل مرحلة يقوم بمراجعة أخطائه التي ارتكبها تعديلا وتصحيحا وإثباتا ويتفاداها في المرحلة اللاحقة، فالأخطاء يمكن من وصف الكفاية المئقتة في اللغة المستهدفة وتقييمها.[9]

أصحاب منهج تحليل الأخطاء يدفع التركيز على الملكة اللغوية (language competence) لا الكلام الفعلي (performance)، وميزو بين الأخطاء التي يرتكبها الطفل في لغته الأم والمتعلم للغة ثانية، والناتجة من عدم فهم واستيعاب إحدى قواعد اللغة، وبين الأغلاظ أو زلات اللسان التي يتعرض لها كل متحدث بلغة أو باللغة الثنية التي

---

7 عبد الراجعي، **علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية**....ص. ٤٧

8 أحمد مصطفى أبو الخبر، **علم اللغة التطبيقي بحوث ودراسات**، (الناشر: دار الأصدقاء للطباعة بالنصورة، ١٤٢٧)، ص.١٥

9 فتحي فارس، مجيد الشارفي، **مدخل إلى تعليمية اللغة العربية**، ص. ١٣٠

يتعلمها، نتيجة أسباب خارجة عن نطاق اللغة، رغم تمكنه من تلك اللغة فهذه الأغلاط لا تدخل ضمن الدراسة التحليلية للغة. لأنها أغلاط عابرة.[10]

اللغة الأم تلعب دورا مهما في تعلم اللغة الثانية، وتسمى الأخطاء التي مردها اللغة الأم أخطاء تداخل اللغتين (interlingual) أو أخطاء انتقالية (transfer) وفي الأربعينيات والخمسينيات من هذا القرن اهتم الباحثون بالنظرية القائلة: إن اللغة الأم تلعب دورا سلبيا في تعلم اللغة الثانية، وبالرغم من أن الباحثين في الأونة الأخيرة بدأو في التقليل من أهمية الأخطاء الانتقالية والتداخلية وأخذوا في التركيز على أهمية الأخطاء التي مردها اللغة الثانية والعوامل التطويرية، فإن الانتقال السلبي أو التداخل بين اللغات لا يزال يعتبر عاملا مهما في تعلم أية لغة ثانية.[11]

هـ. أنواع أخطاء تداخل اللغتين والعوامل التطويرية وأسبابها

هناك سببان رئيسيان للأخطائ في تعلم اللغة الثانية: السبب الأول هو التداخل من اللغة الأم (interference). وهي الأخطاء التي تعكس الخصائص العامة لتعلم القاعدة، مثل التعميم الخاطئ (faulty generalization)، والطبيق الناقص للقواعد (incomplete application of rules)، وعدم معرفة السياقات التي تنطبق عليها القوانين.[12]والسبب الثاني هو عوامل داخلية في اللغة الثانية (intralingual) وإلى عوامل تطويرية (developmental). فهي تدل على محاولة الدارس بناء افتراضات حول اللغة الثانية من تجربته المحدودة بها قاعة الدرس أو الكتاب المقرر. وأنواعها أربع، هي:

1. المبالغة في التعميم (over generalization) : وهو عبارة عن استعمال صيغة أو تركيب معين في مضمون ما وتوسيع تطبيق هذه الصيغة إلى مضامين أخرى لا تشملها وتجدر الإشارة إلى أن المتعلمين يلجئين إلى التبسيط والتعميم لتخفيف عبئهم اللغوي.[13]

---

10 فتحي فارس، مجيد الشارفي، **مدخل إلى تعليمية اللغة العربية**، ص. ١٢٩

11 د. حنا طشية، **أخطاء تعلم لغة ثانية**، .....، ص. ٢

12 يوكي سوريادارما، **المقارنة بين علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء**، صحيفة لسان الضاد،vol. 01 No. 02 .ديسمبر 2014م، ص. ٨٤

13 د. حنا طشية، **أخطاء تعلم لغة ثانية**، .....، ص. ٣

2. الجهل بقيود القاعدة (ignorance of rule restrictions): الجهل بقيود القاعدة أو يسمي الأغلاط وهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف لأن الأخطاء يخالف فيها المتحدث أو الكاتب لقواعد اللغة. ويضيف براون أن الخطأ هو انحراف عن القواعد النحوية التي استخدمها الكبار في لغتهم الأم.[14]
3. التطبيق الناقص للقواعد (incomplete application of rules) : وهذا مرده في أغلب الأحيان جهل الطلبة بالقواعد النحوية وعدم التمييز بينها والتطبيق غير المكتمل لهذه القواعد.
4. افتراضات مفاهيم خطيئة (false concept hypothesized) : وهذا تعزد بعض أخطاء المتعلمين إلى الفرضيات الخاطئة التي يكونها هؤلاء المتعلمون عن اللغة المراد تعلمها.[15]

و. مراحل عملية تحليل الأخطاء

وعملية تحليل الأخطاء تمر بثلاث مراحل:[16]

١. المرحلة الأولى: مرحلة حصر الأخطاء: وتعني رصد وتسجيل الأخطاء التي تخترق قاعدة من قواعد اللغة المرتكبة من قبل المتعلمين في فترة زمنية محددة.

٢. المرحلة الثانية: تصنيف الأخطاء: ونقصد بالتصنيف أننا ننظر في الأخطاء إن كانت صرفية أو نحوية.

٣. المرحلة الثالثة: البحث عن الأسباب الكامنة وراء الأخطاء: فهل ترجع إلى الازدواجية اللغوية؟، أو إلى صعبة طريقة التقديم؟، او المناهج المقدمة؟، أو ترجع إلى المتعلم نفسه؟، أو إلى المعلم؟.

ز. تطبيق تحليل الأخطاء في تعليم اللغة العربية (الإنشاء)

14 براون، **أسس تعلم اللغة وتعليمها**، ترجمة عبده الراجحي،(بيروت: دار النهضة العربية 1994م)، ص. 204

15 د. حنا طشية، **أخطاء تعلم لغة ثانية**، .....، ص. ٣

16 نايف خرما، على حجاج، **اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها**، ص. ١٠٢

إن التطبيق تحليل الأخطاء يعقد في معهد دار السلام كونتور للبنات للطابات الصف النهائي Q في درس الإنشاء، وهذا الفصل هو الفصل الآخر في المرحلة النهاية. يهدف هذا التحليل لكشف ضعف وصعوبة تعلم الطالبات في تعلم مادة الإنشاء حتى يأتي المعلم بالمعالجة لهذه الأخطاء في تدريسه القديم. وتفصيل هذا تحليل الأخطاء ما يلي:

1. جمع الأخطأ من كتاب الإنشاء لطالبات الصف النهائي Q

نوع الخطأ	الصواب	الخطأ
الإضافة	ضَرْبُ الْوَالِدَيْنِ	الضَرَبُ وَالِدَيْنَ
الإضافة	رِضَى اللّهِ	الرِّضَ اللّهُ
الإضافة	صِلَّةُ الرّحِمِ	سِيْلَةُ الرَّاحِمِ
الإضافة	فِيْ حُجْرَةِ الاِسْتِقْبَالِ	فِيْ حُجْرَةِ الاِسْتِقْبَالُ
الإضافة	صِلَّةُ الرّحِمِ	الصِّلَاةُ الرَّحِيْمِ
الإضافة	مَعَ أُسْرَتِهِ	مَعَ الأُسْرَتُهُ
الإملاء	أَنْ تُعْطِيَ الْهِدَايَةَ	أَنْ تُؤْتِيَ الْحِدَايَةُ
الإملاء	تَتَجَادَلُ	تَتَجَدَلُ
الإملاء	اِحْسَانًا	اَحْسَنَ
الإملاء	كِلَا هُمَا	كِلَهُمَ
الإملاء	لَهُمَا	لَهُمَ
الإملاء	وَقُلْ لَهُمَا	وَقُلَهُمَ
الإملاء	وَاجِبٌ	وَجِيْبٌ

الإملاء	أنْ نَحْتَرِمَ	أَنْ نَحْتَرِيْمُ
الإملاء	صِلَّةُ الرّحِمِ	سِيْلَةُ الرَّاحِمِ
الإملاء	الْوَلَدُ	الْوَلَادُ
الإملاء	جَيِّدَةٍ	جَايِدَةٍ
الإملاء	تَرْبِيَةً	تَرْبِيَتًا
الإملاء	زَوْجَةً جَمِيْلَةً	زَوْجَتًا جَمِيْلَتًا
الإملاء	يُعَلِّمُ أَوْلَادَهُ	يُعَلِّمُ أَوْلَدُهُ
الإملاء	صِلَّةُ الرّحِمِ	الصِّلَاةُ الرَّحِيْمِ
الإملاء	مَشَى	مَاشَ
الجر والمجرور	مَعَ أُمِّهِ	مَعَ أُمُّهُ
الجر والمجرور	مِنْ تَرْبِيَةٍ جَيِّدَةٍ	مِنْ تَرْبِيَةٌ جَيِّدَةٌ
الجر والمجرور	إِلَى أَبِيْهِ	إِلَى أَبُوْهُ
الجر والمجرور	إِلى جَمِيْعِ	إِلَى جَمِيْعُ
الجملة الإسمية	على الوالدين أن يعلما	على الوالدين أن تعلم
الجملة الإسمية	أَن أَكُوْنَ أُسْرَةً حَسَنَةً	أَنْ نَكُوْنَ أُسرَةٌ حَسَنَةٌ
الجملة الإسمية	أنْ نَحْتَرِمَ	أَنْ نَحْتَرِيْمُ
الجملة الإسمية	أَنْ نَحْتَرِمَ وَالِدَيْنِ	أَنْ نَحْتَرِيْمُ وَلِدَيْنَ
الجملة الإسمية	أَنَّ أُمَّهُنَّ وَأَبَاهُنَّ	أَنَّ أُمُّهُنَّ وأَبُوْهُنَّ

الجملة الإسمية	أَنَّ الْغَابَةَ وَاسِعَةٌ جِدًّا	أَنَّ الْغَابَةُ وَاسِعٌ جِدًّا
الجملة الفعلية	مَنِ الَّذِيْ يُعَلِّمُ الدِّيْنَ	مَنِ الَّذِيْ تَعْلِيْمُ الدِّيْنُ
الجملة الفعلية	أَنْ نَنَالَ الْمَعْرِفَةَ	أَنْ نَنَالُ الْمَعْرِفَةِ
الذكور والإناث	الْوَلَدُ يَتَعَلَّمُ	الوَ لَادُتَتَعَلَّمُ
الذكور والإناث	فِيْ هَذِهِ الدُّنْيَا	فِيْ هَذَا الدُّنْيَا
الذكور والإناث	جَاءَتِ الأُمُّ	جَاءَ الأُمُّ
الضمير	أَنْ يَضْرِبَ وَالِدَيْهِ	أَن تَضْرِبُ وَالِدَيْهَا
الضمير	مَعَ وَالِدَيْهِ	مَعَ وَالِدَيْهَا
الضمير	أُنْظُرْ أُمِّيْ وَأَبِيْ	أُنْظُرْ أُمِّ وَأَبِيْ
الضمير	أُرِيْدُ أَنْ أَكُوْنَ	أُرِيْدُ أَنْ نَكُوْنَ
الظرف	عِنْدَ الاِجْتِمَاعِ	عِنْدَ الاِجْتِمَاعُ
المبتدأ والخبر	لأَنَّ بِرَّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ	لأَنَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبَ
المثنى	أَبْنَائِهِمَا وَبَنَتِهِمَا	أَبْنَائِهِ وَبَنَتِهِ
المثنى	هُمَ يُحِبّانِ	هُمَا تُحِبِّيْنَ
المعرفة	على الوالدين	على والدينَ
المعرفة	بِصَحِبَاتِنَا	بِالصَّاحِبَاتِنَا
المفعول	مَنِ الَّذِيْ يُعَلِّمُ الدِّيْنَ	مَنِ الَّذِيْ تَعْلِيْمُ الدِّيْنُ
المفعول	أَنْ تُعْطِيَ الْهِدَايَةَ	أَنْ تُؤْتِيَ الْحِدَايَةُ
المفعول	أَنْ يَضْرِبَ وَالِدَيْهِ	أَن تَضْرِبُ وَالِدَيْهَا

المفعول	يَقْرَأُ الْقُرْآنَ	يَقْرَأُ الْقُرْآنُ
المفعول	يُعَلِّمُ أَوْلَادَهُ	يُعَلِّمُ أَوْلَدُهُ
المفعول	نُسَاعِدُ بَعْضَنَا	نُسَاعِدُ بَعْضُنَا
النعت والمنعوت	قَوْلاً كَرِيْمًا	قَوْلًا كَرِيْمَ
النعت والمنعوت	أُخْتٌ كَبِيْرَةٌ	أُخْتٌ كَبِيْرٌ
النعت والمنعوت	فِيْ دُكَّانٍ مَشْهُوْرٍ	فِيْ دُكَّنِ مَشْهُوْرٌ

2. وصف وتصنيف الأخطأ

٢. الإملاء		١. الإضافة	
الصواب	**الخطأ**	**الصواب**	**الخطأ**
أنْ تُعْطِيَ الْهِدَايَةَ	أَنْ تُؤْتِيَ الْحِدَايَةُ	ضَرْبُ الْوَالِدَيْنِ	الضَرَبُ وَالِدَيْنَ
تَتَجَادَلُ	تَتَجَدَلُ	رِضَى اللّهِ	الرِّضَ اللّهُ
اِحْسَانًا	اَحْسَنَ	صِلَّةُ الرَّحِمِ	سِيْلَةُ الرَّاحِمِ
كِلَا هُمَا	كِلَهُمَ	فِيْ حُجْرَةِ الاِسْتِقْبَالِ	فِيْ حُجْرَةِ الاِسْتِقْبَالُ
لَهُمَا	لَهُمَ	صِلَّةُ الرَّحِمِ	الصِّلَاةُ الرَّحِيْمِ
وَقُلْ لَهُمَا	وَقُلَهُمَ	مَعَ أُسْرَتِهِ	مَعَ الأُسْرَتُهُ
وَاجِبٌ	وَجِيْبٌ		
أنْ نَحْتَرِمَ	أَنْ نَحْتَرِيْمُ		

صِلَّةُ الرّحِمِ	سِيْلَةُ الرَّاحِمِ		
الْوَلَدُ	الْوَلَادُ		
جَيِّدَةٍ	جَايِدَةٍ		
تَرْبِيَةً	تَرْبِيَتًا		
زَوْجَةً جَمِيْلَةً	زَوْجَتًا جَمِيْلَتًا		
يُعَلِّمُ أَوْلَادَهُ	يُعَلِّمُ أَوَلَدُهُ		
صِلَّةُ الرّحِمِ	الصِّلَاةُ الرَّحِيْمِ		
مَشَى	مَاشَ		

٤. الجملة الإسمية		٣. الجروالمجرور	
الصواب	**الخطأ**	**الصواب**	**الخطأ**
على الوالدين أن يعلما	على الوالدين أن تعلم	مَعَ أُمِّهِ	مَعَ أُمُّهُ
أَن أَكُوْنَ أُسْرَةً حَسَنَةً	أَنْ نَكُوْنَ أُسرَةٌ حَسَنَةٌ	مِنْ تَرْبِيَةٍ جَيِّدَةٍ	مِنْ تَرْبِيَةٌ جَيِّدَةٌ
أنْ نَحْتَرِمَ	أَنْ نَحْتَرِيْمُ	إِلَى أَبِيْهِ	إِلَى أَبُوْهُ
أَنْ نَحْتَرِمَ وَالِدَيْنِ	أَنْ نَحْتَرِيْمُ وَلِدَيْنَ	إِلى جَمِيْعِ	إِلَى جَمِيْعُ
أَنَّ أُمَّهُنَّ وَأَبَاهُنَّ	أَنَّ أُمُّهُنَّ وأَبُوْهُنَّ		
أَنَّ الْغَابَةَ وَاسِعَةٌ جِدًّا	أَنَّ الْغَابَةُ وَاسِعٌ جِدًّا		
مَنِ الَّذِيْ يُعَلِّمُ الدِّيْنَ	مَنِ الَّذِيْ تَعْلِيْمُ الدِّيْنُ		

أَنْ نَنَالَ المَعْرِفَةَ	أَنْ نَنَالُ الْمَعْرِفَةِ		

٦. الضمير		٥. الذكور والإناث	
الصواب	**الخطأ**	**الصواب**	**الخطأ**
أَنْ يَضْرِبَ وَالِدَيْهِ	أَن تَضْرِبُ وَالِدَيْهَا	الْوَلَدُ يَتَعَلَّمُ	الوَ لَادُ تَتَعَلَّمُ
مَعَ وَالِدَيْهِ	مَعَ وَالِدَيْهَا	فِيْ هَذِهِ الدُّنْيَا	فِيْ هَذَا الدُّنْيَا
أُنْظُرْ أُمِّيْ وَأَبِيْ	أُنْظُرْ أُمِّ وَأَبِيْ	جَاءَتِ الأُمُّ	جَاءَ الأُمُّ
أُرِيْدُ أَنْ أَكُوْنَ	أُرِيْدُ أَنْ نَكُوْنَ		

٨. النعت والمنعوت		٧. المفعول	
الصواب	**الخطأ**	**الصواب**	**الخطأ**
قَوْلاً كَرِيْمًا	قَوْلًا كَرِيْمَ	مَنِ الَّذِيْ يُعَلِّمُ الدِّيْنَ	مَنِ الَّذِيْ تَعْلِيْمُ الدِّيْنُ
أُخْتٌ كَبِيْرَةٌ	أُخْتٌ كَبِيْرٌ	أَنْ تُعْطِيَ الْهِدَايَةَ	أَنْ تُؤْتِيَ الْحِدَايَةُ
فِيْ دُكَّانٍ مَشْهُوْرٍ	فِيْ دُكَّنِ مَشْهُوْرٌ	أَنْ يَضْرِبَ وَالِدَيْهِ	أَن تَضْرِبُ وَالِدَيْهَا
		يَقْرَأُ الْقُرْآنَ	يَقْرَأُ الْقُرْآنُ
		يُعَلِّمُ أَوْلَادَهُ	يُعَلِّمُ أَوْلَدُهُ
		نُسَاعِدُ بَعْضَنَا	نُسَاعِدُ بَعْضُنَا

١٠. المعرفة		٩. المثنى	
الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
على الوالدين	على والدين	أَبْنَائِهِمَا وَبَنَتِهِمَا	أَبْنَائِهِ وَبَنَتِهِ
بِصَحِبَاتِنَا	بِالصَّاحِبَاتِنَا	هُمَ يُحِبّانِ	هُمَا تُحِبّيْنَ

١٢. المبتدأ والخبر		١١. الظرف	
الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
لأَنَّ بِرَّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ	لأَنَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبَ	عِنْدَ الاِجْتِمَاعِ	عِنْدَ الاِجْتِمَاعُ

3. تفسير الأخطأ

بعد أن لاحظنا وبحثنا خطأ الطالبات، وجدنا الأمور الآتية:

أ) كان أكثر خطاء الطالبات في الإملاء، لأنّهنّ لم يتعودن في الكتابة الصحيحة مما يسمعن في أيامهن من المفردات الصحيحات. وحصل هذه الأخطأ إلى **٤٠ من مائة**.

ب) وأكثر خطاء الطالبات بعد الإملاء في الرقم الثانى هوهو في معرفة تكوين الجملة الإسمية الصحيحة ، وحصل هذه الأخطأ إلى **٢٠ من مائة**.

ج) وفي الرقم الثالث أكثر خطاء الطالبات في موضوع المفعول ، وحصل هذه الأخطأ إلى **١٠ من مائة**.

ح) وفي الرقم الرابع أكثر خطاء الطالبات في موضوع الإضافة ، وحصل هذه الأخطأ إلى ١٠ من مائة

خ) وفي الرقم الخامس أكثر خطاء الطالبات في موضوع الجر والمجرور والنعت المنعوت والضمير والذكور والإناث ، وحصل هذه الأخطأ إلى١٥ من مائة

د) وحصلت بقيات الأخطأ إلى ٥ من مائة، وهي في موضوع المثنى والظرف والمعرفة والمبتدأ والخبر.

4. تحسين المواد

بعد أن رأينا ما سبق، فيأتى أكثر خطاء هو من الإملاء. وعلاجا على خطاء الطالبات، حصلنا على الأمور الآتية:

أ. توضيح الكلام عندما ألقت المدرسة الكلمة أو الجملة في القصة أمام الطالبات

ب. تعليم قاعدة كتابة اللغة العربية في الإملاء لبعض الكلمة الصعبة لدي الطالبات

ج. الأمر ببحث الكتابة الصحيحة في القاموس بعد أن نطقت الطالبة الكلمة العربية وتعويد استخدامه في النطق وكتابة الإنشاء أو المقالة.

د. تعليم قواعد الكتابة الصحيحة في الموضوع الخاص وبحث الكتابة المتساوية في القاعدة عند الطالبة ووضعها في الجملة.

هـ. الألعاب اللغوية هو إملاء الفراغ باختيار الكلمة الموجودة نحو:

- أَمَامَ الْبَيْتِ ____ جَمِيْلٌ (وَلَادٌ/ولَدٌ/وَالَدٌ)
- ____ الطَّالِبُ الَّسَائِلَ الخُبْزَ (أَعْطَى/أَطَى/أَعْطَ)

خاتمة

قد أصبحت عوامل داخلية في اللغة الثانية (intralingual) وإلى عوامل تطويرية (developmental) شيئا مهما ما لازم أن يهتم مدرسي اللغة الثانية في فحصها، وهي المبالغة في التعميم (overgeneralization) والجهل بقيود القاعدة (ignorance of rule restrictions) والتطبيق الناقص للقواعد (incomplete application of rules)

وافتراضات مفاهيم خطيئة (false consept hypothesized). لأن أصل الخطأ لدي متعلم اللغة الثانية لا يأتي بالكثير من الأوصاف المنشورة حول كيفية تعلم الأطفال. ولكن ما فعله المعلم وما هي المواد التعليمية التي تقدمها إلى التلاميذ. ونظرا من هذا الأمر يرجى على معلمي اللغة الثانية استيراتيجيات والطريقات المناسبات في تعليم هذه اللغة الثانية.

ويعد التداخل من اللغة الأم مصدراً رئيسياً للصعوبة في تعلم اللغة الثانية. ولكن العديد من الأخطاء تأتي من استراتيجية تعلم التلاميذ المستخدمة في اكتساب اللغة ومن التداخل المتبادل بين العناصر داخل اللغة المكتسبة. وهذا لايمكن فحصها على طريقة التحليل التقابلي.

وبعملية تحليل الأخطاء يسهل المعلم كشف مدى استيعاب الطالبات نحو الدرس وضعفهن، وتأتي بعد ذلك بطريقة التدريس الأحسن والأنسب وبالمنهج الالمناسب للطالبات حتى تصل إلى غاية التدريس المرجو.

Bibliografi

Abu al-Khabar, Ahmad Musthafa, *Ilm al-Lughah al-Thatbiq: Buhus wa Dirasat*, al-Nasyr: Dar al-Asdiqa' Li al-Tiba'ah Bi al-Nushurah, 1427

Abdullah, Umar al-Shiddiq, *Tahlil al-Akhta' al-Lughawiyah al-Tahririyah Laday Thullah Ma'had al-Khurthum al-Dauly Li al-Lughah al-Arabiyah al-Nathiqin Bi Lughat al-Ukra,* Ma'had al-Khurtum al-Dauly Li al-Lughah al-Arabiyah, t.tp., t.th

al-Raji'i, Abd., *Ilmu al-Lughah al-Thatbiqy Wa Ta'lim al-Arabiyah*, Beirut: Dar al-Ma'rifah al-Jami'ah, 2000

al-Syami, Musa, *al-Lisaniyat al-Tathbiqiyah: Ila Aina?*, al-Majallah al-Maghribiyah Li Tadris al-Lughat, 1988

Brown, *Asas Ta'lim al-Lugha Wa Ta'limiha*, Ter. Abduh al-Rajihi, Beirut: Dar al-Nahdhah al-Arabiyah, 1994

Hijazi, Mahmud Fahmi, *Madhkhal Ila Ilm al-Lughah,* Dimisqa: Dar al-Tsaqafah, 1987

Khurman, Naif, Hajaj, Ali, *al-Lughat al-Ajnabiyat Ta'limuha Wa Ta'allumuha*, t.tp. 2005

Suryadarma, Yuki, *al-Muqaranah Baina Ilm al-Lughah al-Taqabuly Wa Tahlil al-Akhta'*, Lisanu Dhad, Vol. 01, No. 2, Desember 2014

Shini, Ismail, al-Amin, Ishaq Muhammad, *al-Tahlil al-Lughawy Wa Tahlil al-Akhta'*, t.tp. t.th

HALAMAN INI SENGAJA DIKOSONGKAN